

February 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

| |
|---|
| البند 2-3 من جدول الأعمال المؤقت |
| الدورة العادية الرابعة عشرة |
| روما، 15 - 19 أبريل/نيسان 2013 |
| خارطة الطريق لتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة |

المحتويات

الفقرات

3 - 1

أولاً - مقدمة

33 - 4

ثانياً - خارطة الطريق لتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة

34

ثالثاً - التوجيهات المطلوبة

الملحق الأول: خارطة الطريق المقترحة

الملحق الثاني: تقديرات بتكلفة المتطلبات من موارد خارج الميزانية

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

1 - أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الثانية عشرة، بالحاجة إلى التصدي لتغير المناخ في برنامج عملها متعدد السنوات، وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة إجراء دراسة شاملة عن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹. وأقرت الهيئة في دورتها العادية الثالثة عشرة، الأدوار التي تؤديها الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ وفي دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي في الوقت الحاضر وفي المستقبل. ومن المسلم به أيضاً أن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لديها القدرة على المساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ².

2 - ووافقت الهيئة على ضرورة وجود خارطة طريق أو برنامج عمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة. طلبت فيه إلى أمينها المضي قدماً ومواصلة تطوير مثل هذا البرنامج خارطة الطريق أو برنامج العمل، للنظر فيه في دورتها العادية الرابعة عشرة، على أساس العناصر الأربعة الرئيسية التالية: استراتيجيات وسياسات وأدوات وتقنيات للموارد الوراثية وتغير المناخ؛ إقامة شراكات، ورصد التقدم المحرز. وطلبت كذلك من الأمين توفير لمحة عامة عن الآثار المالية المترتبة على التنفيذ الكامل لخارطة الطريق أو برنامج العمل. وافقت الهيئة أيضاً على أن تنفذ خارطة الطريق أو برنامج العمل من خلال نهج متكامل، مع مراعاة احتياجات كل قطاع وكل إقليم على حدة، وخصائص النظم البيئية الزراعية³.

3 - تقدم هذه الوثيقة خارطة الطريق المقترحة بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة فضلاً عن تقدير الموارد اللازمة من خارج الميزانية لتنفيذ أنشطة خارطة الطريق. تُقدم خارطة الطريق المقترحة في الملحق ألف والاحتياجات المقدرة من الموارد من خارج الميزانية في الملحق باء.

¹ تقرير هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 11/12، الفقرة 78.

² تقرير هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 11/13، الفقرة 51.

³ تقرير هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 11/13، الفقرة 52 و53.

ثانياً - خارطة الطريق لتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة

معلومات أساسية

4 - تركز الدراسات القطاعية⁴ التي أعدت لدورة الهيئة العادية الثالثة عشرة على أهمية تعزيز الجهود الرامية إلى الحفاظ على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام للتعامل مع تغيير المناخ. وأقرت الدراسات أن تغيير المناخ يشكل تحديات جديدة للأغذية والزراعة، ولكنها ركزت أيضاً بوجه خاص على الأدوار المحتملة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغيير المناخ. وبالتالي، فمن المهم تعميم وإدماج الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في تخطيط سياسات وتدابير التكيف مع تغيير المناخ على الصعيدين الوطني والدولي. وسوف يزيد تغيير المناخ، من بين أمور أخرى، من الترابط بين الدول في استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وسوف تحتاج البلدان إلى تنويع وأقلمة أنظمتها الزراعية وأنظمة إنتاج الغذاء.

5 - والحفاظ على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام يوفر خيارات هامة تتعلق بقدرة الإنتاج الزراعي على التكيف. ومع ذلك، حتى الآن، تلقى دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغيير المناخ القليل من الاهتمام.

6 - وتحدد الدراسات عدداً من التدابير ذات الأولوية تشمل ما يلي:

- تعزيز المحافظة على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة داخل الموقع وخارجه؛
- تحسين التوصيف لتحديد الموارد الوراثية المناسبة للتعامل مع تغيير المناخ؛
- تسهيل نقل الموارد الوراثية المناسبة والمعارف المتعلقة بها للمزارعين والرعاة وصيادي الأسماك ومزارعي الأسماك، فضلاً عن مديري الغابات؛
- وضع نهج متكامل لإدارة النظم البيئية الزراعية.

7 - ويمكن لعدد من الأنشطة الجارية التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة والهيئة أن تصبح بمثابة لبنات البناء لتعزيز العمل بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة. تقدم الإدارات الفنية للمنظمة التوجيه والمشورة الفنية لعدد من البلدان بشأن إدماج التنوع البيولوجي وخدمات النظام البيئي في خطط التكيف مع تغيير المناخ والجهود

⁴ ن أوراق الدراسات الخاصة بهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة متاحة على هذا الرابط:

<http://www.fao.org/nr/cgrfa/climatechange>

دراسة أساسية رقم 60: اقتصادات إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة للتكيف مع تغيير المناخ: استعراض لطبوعات مختارة؛ دراسة

أساسية رقم 57: تغيير المناخ والكائنات الدقيقة من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة: حالة المعرفة والمخاطر والفرص؛ دراسة أساسية رقم 56:

تغيير المناخ والموارد الوراثية الحرجية - حالة المعرفة والمخاطر والفرص؛

دراسة أساسية رقم 55: تغيير المناخ والموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة - حالة المعرفة والمخاطر والفرص؛

دراسة أساسية رقم 54: تغيير المناخ والموارد الوراثية للاقتصادات الوراثية للأغذية والزراعة - حالة المعرفة والمخاطر والفرص؛

دراسة أساسية رقم 53: تغيير المناخ والموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة - حالة المعرفة والمخاطر والفرص؛ دراسة أساسية موضوعية

لنظمة الأغذية والزراعة. تغيير المناخ وتأثيره على صيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والتنوع الحيوي المرتبط بتحقيق

الأمن الغذائي. الكتاب: Gowda, P.K. Aggarwal, S. Fujisaka & B. Anderson, B. A. Jarvis, H. Upadhyaya, C.L.L.

(2008) ومتاح على الرابط: <http://www.fao.org/docrep/013/i1500e/i1500e16.pdf>

المذبذبة لتحسين صلابة النظم البيئية. تعرض الوثيقة CGRFA-14/13/ Inf.10 لمحة أكثر تفصيلاً لأنشطة المنظمة والعمليات الدولية ذات الصلة بتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

8 - وقد تم دمج اعتبارات تغيير المناخ بالفعل في خطط العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة. إن التنفيذ الكامل لخطط العمل العالمية من قبل البلدان سيسهم بالتالي في تحقيق أهداف خارطة الطريق. وتوفر مبادرة الزراعة الذكية مناخياً والبرنامج الإطاري لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن التكيف مع تغيير المناخ المزيد من الفرص لتعزيز دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في عمل المنظمة في مجال تغيير المناخ.

9 - كما تم دمج موضوع تغيير المناخ في العمل على الحفاظ على الأقارب البرية للمحاصيل في الموقع وعلى مستوى إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزارع. في اجتماعها السادس، ناقشت جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قضايا مثل الاحتياطات الوراثية للأقارب البرية للمحاصيل، وإنشاء شبكة عالمية وتطوير الأدوات التي تتناول تغيير المناخ وتزويد البلدان بوسائل وأساليب لتعزيز برامج الحفظ الوطنية⁵. يمكن لهذا العمل أن يقدم مدخلات أساسية لوضع خطة عمل عاجلة للحفاظ على الأقارب البرية للمزروعات المهددة من جراء تغيير المناخ ومن حيث الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، لجمع المعلومات عن النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة المهددة بشكل خاص من تغيير المناخ. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من المبادرات التي تركز على آثار تغيير المناخ على نقاط ساخنة للتنوع البيولوجي⁶. إن المنهجيات والمعلومات التي حددتها هذه الدراسات يمكن تكييفها لتستخدم في دراسة النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة المهددة بشكل خاص من تغيير المناخ.

10 - وتوفر المرحلة الثانية من خطة العمل المشتركة لأمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة وهيئتها إطاراً للتعاون في عدد من المواضيع بما في ذلك تغيير المناخ. أما مجالات التعاون المحددة بشأن تغيير المناخ فهي: أثر تغيير المناخ على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ الدروس المستفادة بشأن السبل والوسائل لحفظ واستخدام التنوع الجيني لبناء الصلابة والتكيف مع تغيير المناخ في النظم الغذائية والزراعة؛ وإدماج اعتبارات التنوع الجيني في التكيف مع تغيير المناخ والتخطيط لتخفيف الأثر؛ وإدماج اعتبارات تغيير المناخ في التخطيط القطاعي والمشارك بين القطاعات للموارد الوراثية⁷.

⁵ تقرير رقم GRFA/WG-PGR-6/12 الفقرة 16 و17 والتقرير رقم CGRFA/WG-PGR-6/12/3 الفقرات من 8-12.

⁶ انظر على سبيل المثال قاعدة بيانات دراسات الفئات الضعيفة لاتفاقية التنوع البيولوجي (الرابط: <http://adaptation.cbd.int/vulnerabilities.shtml>)

انظر أيضاً الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. 2011. عمل مخططات بالنقاط الساخنة لتغيير المناخ وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الاستوائية في العالم. الكتاب: P. Ericksen, P. Thornton, A. Notenbaert, L. Cramer, P. Jones & M. Herrero. تقرير برنامج البحوث المعني بتغيير المناخ والزراعة والأمن الغذائي رقم 5. كوبنهاجن

(متاح على الرابط: http://ccafs.cgiar.org/resources/climate_hotspots).

⁷ خطة العمل المشتركة لأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي لمنظمة الأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. المرحلة الثانية (2011-2020). CGRFA-13/11/Inf.11.

11 - وقد تم بالفعل تحديد عدة فرص للمشاركة في العمليات الدولية ورفع الوعي بتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة. على سبيل المثال، قدم أمين الهيئة العرض الرئيسي بعنوان "قيمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في تحقيق الأمن الغذائي في سياق تغيير المناخ" في ندوة "الموارد الوراثية - هل هي كنز للمستقبل؟"⁸.

12 - وبناء على طلب الهيئة،⁹ أحال الأمين الدراسات القطاعية الخاصة بمعالجة الموارد الوراثية وتغيير المناخ إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ وإلى اتفاقية التنوع البيولوجي وفريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية كمساهمة في تقريرهم بشأن تغيير المناخ والأمن الغذائي. يعترف تقرير فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بعمل اللجنة بشأن تغيير المناخ كما يشير (في التوصية رقم 2ج) إلى أن "هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة يمكنها أن تنظر في تحديد التدابير ذات الأولوية ووضع خطة عمل لحفظ واستخدام الموارد الوراثية للتكيف مع تغيير المناخ."¹⁰ ودعا الاجتماع اللاحق للجنة الأمن الغذائي العالمي (في دورتها التاسعة والثلاثين) الهيئة إلى "مواصلة وتعزيز أعمالها في مجال تغيير المناخ والموارد الوراثية"¹¹.

أهداف خارطة الطريق وعناصرها الرئيسية

13 - لخارطة الطريق المقترحة هدفان:

(أ) فهم أدوار وقيم الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مجال الأمن الغذائي والتغذية ووظيفة النظام البيئي وصلابة النظام؛

(ب) تمكين البلدان لدمج الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي في تخطيط وتنفيذ استراتيجيات التكيف.

14 - ولتحقيق هذه الأهداف، تنص خارطة الطريق على عدد من الأنشطة التي تستهدف العمليات الدولية ذات الصلة خلال الفترة حتى عام 2017، وعند هذه النقطة يمكن مراجعة خارطة الطريق من قبل الهيئة. ينبغي اعتبار خارطة الطريق كعملية مستمرة ربما تحتاج إلى تعديل كاستجابة للتطورات على الساحة الدولية.

⁸ عقدت ندوة في أوسلو، 22-23 نوفمبر/تشرين الثاني 2012، ونظمها المركز النرويجي للموارد الوراثية (NordGen) بدعم من مجلس وزراء

بلدان الشمال ووزارة الزراعة والأغذية النرويجية وبرئاسة مجلس وزراء بلدان الشمال.

⁹ تقرير هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 11/13، الفقرة 50.

¹⁰ فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. 2012. التقرير الثالث لفريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية: تغيير المناخ والأمن الغذائي. تقرير أعده فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. (التقرير متاح على الرابط التالي:

[http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/hlpe/hlpe_documents/HLPE_Reports/HLPE-Report-3-\(Food_security_and_climate_change-June_2012\).pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/hlpe/hlpe_documents/HLPE_Reports/HLPE-Report-3-(Food_security_and_climate_change-June_2012).pdf)

¹¹ لجنة الأمن الغذائي العالمي، 2012. التقرير النهائي للدورة التاسعة والثلاثين عام 2012، الفقرة 11ب (الرابط: <http://www.fao.org/docrep/meeting/026/mf115e.pdf>)

15 - العناصر الرئيسية المقترحة في خارطة الطريق هي كالتالي :

أولاً - **الأدوات والتقنيات**: تشمل الأنشطة جمع الدروس المستفادة، ووضع مبادئ توجيهية لإنتاج مواد تقنية حول أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لمواجهة تغير المناخ. سوف تساعد هذه الأنشطة البلدان والأطراف المعنية الأخرى على الاستفادة الكاملة من إمكانات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ. سيعتمد هذا العنصر من خارطة الطريق على الاستفادة من الدراسات القطاعية المعنية بالموارد الوراثية وتغير المناخ وعلى العمل الأوسع للمنظمة والهيئة والمنظمات الشريكة.

ثانياً - **الإستراتيجيات والسياسات**: ستشمل الأنشطة تعزيز إدماج الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ وإستراتيجيات التخفيف. ستقوم الهيئة برفع مستوى الوعي لدى المشاركين في العمليات الدولية من خلال تقديم رسائل مناسبة عن أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لمواجهة تغير المناخ. وقد يساهم أعضاء الهيئة وأصحاب المصلحة المباشرة، مثل نقاط الاتصال الوطنية وخبراء الموارد الوراثية، أيضاً في هذا العنصر من خطة خارطة الطريق من خلال رفع الوعي على المستوى الوطني.

16 - وسيتم تنفيذ خارطة الطريق في إطار شراكة مع المنظمات المعنية في الزراعة (بما في ذلك مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والحراجة)، والتنوع البيولوجي أو تغير المناخ. إن الشركاء مثل أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية سيشاركون في أنشطة محددة لخارطة الطريق حيثما كان ذلك مناسباً.

17 - ستتابع أمانة الهيئة حالة تنفيذ خارطة الطريق على أساس سنوي. ومن المتوقع مراجعة خارطة الطريق أثناء الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة.

العمليات المستهدفة

18 - هناك عدد من العمليات الدولية التي تتعامل مع تغير المناخ ولها تأثير مباشر أو غير مباشر على برامج وأنشطة التكيف الوطنية. من شأن زيادة الوعي داخل هذه العمليات بالأدوار المحتملة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ دعم البلدان في تخطيط وتنفيذ إستراتيجيات التكيف. ولذلك تعتبر هذه العمليات من الأهداف المحددة في خارطة الطريق¹²

19 - *اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ*. أنشأت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لجنة التكيف لتكون بمثابة الهيئة الاستشارية الشاملة لمؤتمر الأطراف بشأن التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ والترويج

¹² يمكن الحصول على مزيد من المعلومات حول هذه العمليات والمبادرات في وثيقة المعلومات: 12CGRFA-14/13/Inf.

لتنفيذ العمل المعزز بشأن التكيف¹³. وقد وضعت لجنة التكيف مؤخرًا خطة عمل لمدة ثلاث سنوات تتوقع التعاون في إقامة الحوارات وفرق الخبراء المتخصصة¹⁴. بدأت سلسلة من حلقات العمل التدريبية الإقليمية في مجال التكيف بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، وذلك بهدف تقديم الدعم التقني لتصميم استراتيجيات التنفيذ لبرامج العمل الوطنية للتكيف. إن تنفيذ خطط التكيف الوطنية وفقاً للمبادئ التوجيهية التقنية سيتطلب دعماً من حيث المعرفة والأدوات. وفي هذا الصدد، تم مؤخراً دعوة الأطراف والمنظمات ذات الصلة لتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في معالجة التكيف¹⁵.

20 - لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة). عقدت اللجنة في دورتها التاسعة والثلاثين (أكتوبر/تشرين الأول 2012)، مائدة مستديرة حول سياسة الأمن الغذائي وتغير المناخ، وذلك بناءً على تقرير من فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. ومن بين أمور أخرى، دعت اللجنة "هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة إلى مواصلة وتعزيز أعمالها في مجال تغير المناخ والموارد الوراثية بما في ذلك حفظ واستخدام الموارد الوراثية للتكيف مع تغير المناخ"¹⁶. تم رفع قرارات لجنة الأمن الغذائي العالمي وتقرير فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

21 - مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ المنبثقة عن اللجنة البرنامجية رفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة. شرعت اللجنة البرنامجية رفيعة المستوى في عملية بقيادة مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ، لتنسيق المدخلات التي تقدمها وكالات الأمم المتحدة لدعم مفاوضات تغير المناخ. بالنسبة للأنشطة الرئيسية للفريق العامل فهي: تبادل المعلومات والمعارف، والتنفيذ المشترك لتدابير المناخ؛ وإعلام أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة بشأن قضايا تغير المناخ؛ وتنسيق موقف الأمم المتحدة ووجودها في مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنتديات الأخرى ذات الصلة، وإعداد الأدوات المشتركة للاتصال المجتمعي والتوعية¹⁷. وسيتم رصد هذه العملية لتحديد الفرص المتاحة لدعم أنشطة الإدماج، مثلاً من خلال المساهمة في الأنشطة الجانبية المشتركة والمشاركة في إعداد الوثائق والتقارير.

22 - عملية متابعة ريو+20 وجدول الأعمال الإنمائي لما بعد 2015. سلط مؤتمر ريو+20 للتنمية المستدامة الضوء على أن "التكيف مع تغير المناخ يمثل أولوية فورية وعاجلة على الصعيد العالمي"¹⁸. حددت الحكومات تغير المناخ كتهديد رئيسي للزراعة المستدامة والأمن الغذائي والقضاء على الجوع في جملة عدة أمور¹⁹. وكجزء من عملية المتابعة، قررت الحكومات إطلاق عملية لتطوير جدول الأعمال الإنمائي لما بعد 2015 ومجموعة من أهداف التنمية المستدامة.

¹³ قرار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ رقم 2/CP.17.

¹⁴ مسودة قرار الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "عمل لجنة التكيف".

¹⁵ مسودة قرار الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "خطط التكيف الوطنية".

¹⁶ التقرير النهائي للدورة التاسعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي عام 2012، الفقرة 11ب و11و.

¹⁷ ملحوظة من الرئيس: CEB/2012/HLCR-XXIV/CRP.4

¹⁸ وثيقة الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/66/288، الفقرة 190.

¹⁹ الوثيقة A/RES/66/288، الفقرة 111.

23 - *المؤتمر العالمي بشأن الزراعة والأمن الغذائي وتغير المناخ*. إن المؤتمر العالمي الأول بشأن الزراعة والأمن الغذائي وتغير المناخ، والذي عقد في لاهاي في عام 2010، حدد خارطة طريق للعمل تتضمن الموارد الوراثية من بين الأدوات والتقنيات للزراعة الذكية مناخياً. وقد عقد المؤتمر العالمي الثاني في هانوي في عام 2012. تدرك العملية أن مبادرة الزراعة الذكية مناخياً التي تتبناها منظمة الأغذية والزراعة أداة هامة للتعامل مع تغير المناخ.

الأنشطة المقترحة في خارطة الطريق (2013-2017)

24 - تم تحديد عدد من الأنشطة لخارطة الطريق المقترحة مع أخذ الإجراءات المذكورة أعلاه في الاعتبار وهي مفصلة أدناه.

الأدوات والتقنيات

25 - إن إحدى نقاط تركيز أنشطة خارطة الطريق هي مجموعة من المعرفة العلمية والخبرة وقصص النجاح التي تثبت الأدوار المحتملة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ. وقد تم إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات القطاع والإقليم الخاصة وخصائص النظم البيئية الزراعية. وسوف يتم تحقيق ذلك من خلال التعويل بشكل مستمر على تجربة المنظمة وعلى خبرة شبكاتنا وشركائنا.

26 - إن تجميع المعلومات عن النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الواقعة تحت تهديد خاص من تغير المناخ، فضلاً عن وضع خطة لاتخاذ إجراءات عاجلة للحفاظ على الأقارب البرية للمحاصيل، هي من بين الأنشطة الرئيسية المقترحة في إطار الأدوات والتقنيات.

27 - وسيتم تنظيم اجتماع للخبراء لتحديد الدروس المستفادة بشأن السبل والوسائل لحفظ واستخدام التنوع الجيني لبناء الصلابة والتكيف مع تغير المناخ في النظم الغذائية والزراعية، مع مراعاة الحاجة إلى اتباع نهج متكامل. سيساهم اجتماع الخبراء في تطوير المواد التقنية والتوعوية، فضلاً عن وضع مبادئ توجيهية بشأن إدماج الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط للتكيف مع تغير المناخ على مستويات مختلفة (الأمر الذي يرتبط أيضاً بالإستراتيجيات والسياسات).

الإستراتيجيات والسياسات

28 - ينطوي إدماج الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ وإستراتيجيات وسياسات التخفيف من الأثر على العديد من الأنشطة التي تركز أساساً على نشر المعرفة ورفع مستوى الوعي بأهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لمواجهة تغير المناخ. وتشمل الأنشطة المقترحة توفير تقديم رسمي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ونشر وثائق أخرى من شأنها أن توعي المندوبين بالعمليات الدولية ذات الصلة والأدوار المحتملة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ. كما سيتم أيضاً التحقق بشكل كامل من فرص المشاركة في أحداث جانبية، جنباً إلى جنب مع الشركاء. وتعتبر الأحداث الجانبية في مختلف عمليات تغير المناخ الحالية أماكن هامة للتشبيك وتوفير فرص التعلم للخبراء على جميع المستويات، من الممارسين لصانعي السياسات.

مجموعات العمل التقنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة

- 29 - من المتوقع مشاركة مجموعات العمل التقنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة في تنفيذ خارطة الطريق. ويمكنها، على سبيل المثال، أن تساهم في وضع مبادئ توجيهية بشأن إدماج التنوع البيولوجي في التخطيط للتكيف مع تغير المناخ (خطط التكيف الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف).
- 30 - وسيتم إدراج بنود جدول الأعمال المحددة بشأن تغير المناخ في اجتماعات مجموعات العمل وسيتم التماس المشورة من منها ضمن مجالات اختصاصها حول كيفية الاستجابة للقضايا الناشئة، عند الاقتضاء.

الشراكات

- 31 - سيتم تنفيذ أنشطة خارطة الطريق بالتعاون مع شركاء مع مراعاة الاتفاقات القائمة للتعاون مع أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. يمكن تأسيس شراكات أخرى لكل حالة على حدة، وخاصة في مجال البحث والمنظمات السياسية.

المتابعة

- 32 - سيتم رصد تطور خارطة الطريق كجزء من برنامج العمل متعدد السنوات وستبقى الهيئة على علم بالتقدم المحرز. ستتم مراجعة خارطة الطريق من قبل الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة.
- 33 - وعلاوة على ذلك، في كثير من الحالات لم يتم بعد تحديد جداول الأعمال المستقبلية للعمليات الدولية بشكل كامل حتى عام 2017، أو قد تتغير لذلك هناك حاجة إلى رصد تطورها بشكل مستمر. سوف يسمح هذا بتحديد القضايا الناشئة والاستفادة من الفرص المتاحة لإبراز دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التعامل مع تغير المناخ.

ثالثاً - التوجيهات المطلوبة

- 34 - قد ترغب الهيئة في ما يلي:
- 1 - التأكيد على أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مواجهة تغير المناخ والحاجة إلى رفع مستوى الوعي بأدوارها المحتملة في التعامل مع تغير المناخ؛
 - 2 - اعتماد خارطة الطريقة كما وردت في الملحق أولاً؛
 - 3 - الطلب إلى أمينها الشروع في تنفيذ خارطة الطريق وذلك رهناً بتوافر التمويل؛
 - 4 - مناشدة أعضائها توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ خارطة الطريق؛
 - 5 - الطلب إلى أمينها تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق لكي تنظر فيه الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة.

الملحق الأول

خارطة الطريق المقترحة (2013-2017)

سيتم تنفيذ خارطة الطريق بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الفترة من 2013 إلى 2017، أي حتى وقت الاستعراض المقترح لخريطة الطريق من قبل الهيئة. وتستهدف خارطة الطريق عمليات محددة للسياسات الدولية، وتعرض الأنشطة وفقاً لجدول زمني يتبع الجدول الزمني لهذه العمليات. وبالإضافة إلى العمليات المقررة، سيكون من الضروري أيضاً معالجة العمليات التي لم يتم بعد تحديد جدول أعمالها أو تلك التي تنطوي على نشاط مستمر. يجب مراقبة هذه العمليات ووضع الأنشطة المناسبة حسب الحاجة. وتشمل هذه العمليات:

- مجموعة العمل المعنية بتغيير المناخ المنبثقة عن اللجنة البرنامجية رفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة
 - كلما اقتضت الضرورة، تقديم مساهمات أو المشاركة في أحداث جانبية مشتركة وغيرها من الأنشطة لدعم مفاوضات تغيير المناخ.
- لجنة التكيف التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ
 - توفير المعلومات والمعارف المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة.
- لجنة الأمن الغذائي العالمي
 - تقديم معلومات محدثة عن التقدم المحرز بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيير المناخ، حيثما كان ذلك مناسباً لجدول الأعمال.
- المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
 - كلما اقتضت الضرورة، تقديم مساهمات أو المشاركة في أحداث جانبية مشتركة وغيرها من الأنشطة لدعم مفاوضات تغيير المناخ.
- عملية متابعة ريو +20 وجدول الأعمال الإنمائي لما بعد 2015.
- المؤتمر العالمي بشأن الزراعة والأمن الغذائي وتغيير المناخ.
- أنشطة المراكز التابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
 - دعوة مراكز لتقديم تقارير عن الدراسات والأنشطة المتعلقة بتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

2013

| | |
|--|---------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> • إعداد المواد التقنية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيير المناخ لتسهيل تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وخطط التكيف الوطنية، وكذلك مواد التوعية للمخططين وصانعي السياسات. • تنظيم اجتماع للخبراء بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيير المناخ حول موضوع "الدروس المستفادة بشأن السبل والوسائل لحفظ واستخدام التنوع الوراثي لبناء الصلابة والتكيف مع تغيير المناخ في الأغذية ونظم الزراعة" (التي تم تحديدها في خطة العمل المشتركة مع اتفاقية التنوع البيولوجي). | <p><u>الأدوات والتقنيات</u></p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • القيام بالتقديم الرسمي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ حول أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغيير المناخ. • استكشاف إمكانية تنظيم حدث جانبي على هامش مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (19 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، بولندا)، والذي من المتوقع أن يقيم وينقح المبادئ التوجيهية لخطط التكيف الوطنية إذا كان ذلك مناسباً. • الاستجابة لدعوة من لجنة التكيف التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ لتوفير المعلومات. • توفير المواد والمعلومات لدعم ورش العمل التدريبية في مجال التكيف. • استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة السابعة عشرة للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي أو تقديم وثائق لها. | <p><u>الإستراتيجيات والسياسات</u></p> |

2014

| | |
|---|---------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> • قيام مجموعات العمل التابعة للهيئة بوضع مبادئ توجيهية لإدماج اعتبارات التنوع الوراثي في التخطيط للتكيف مع تغيير المناخ (خطط التكيف الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف). | <p><u>الأدوات والتقنيات</u></p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • المشاركة في الأنشطة ذات الصلة لخطة عمل لجنة التكيف التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. • استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة الثامنة عشرة للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي أو تقديم وثائق لها. • استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي. | <p><u>الإستراتيجيات والسياسات</u></p> |

2015

| | |
|---|--------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> • تجميع المعلومات عن النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الواقعة تحت تهديد خاص من جراء تغير المناخ. | <u>الأدوات والتقنيات</u> |
| <ul style="list-style-type: none"> • استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي أو تقديم أوراق في الجهاز الفرعي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (حيث أنه من المتوقع أن يقوم الجهاز الفرعي في دورته الثانية والأربعين برفع توصيات للدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف حول متابعة وتقييم التقدم المحرز في عملية خطة التكيف الوطنية). • استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة التاسعة عشرة للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي أو تقديم وثائق لها. | <u>الإستراتيجيات والسياسات</u> |

2016

| | |
|--|--------------------------------|
| | <u>الأدوات والتقنيات</u> |
| <ul style="list-style-type: none"> • استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي أو تقديم أوراق في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (التي ستستعرض التقدم المحرز وأداء لجنة التكيف) • استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة العشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي. • استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي. | <u>الإستراتيجيات والسياسات</u> |

2017

- رفع تقرير إلى الهيئة في دورتها السادسة عشرة عن التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق للنظر في العمل المستقبلي المحتمل.

الملحق الثاني
تقديرات بتكلفة المتطلبات من موارد خارج الميزانية

| الأنشطة | الموارد المطلوبة بالدولار الأمريكي |
|---|---------------------------------------|
| الأدوات والتقنيات | |
| إنتاج مواد وملخصات - استهداف الخبراء الفنيين | 75 000 |
| اجتماع الخبراء: "الدروس المستفادة بشأن السبل والوسائل لحفظ واستخدام التنوع الوراثي لبناء الصلابة والتكيف مع تغير المناخ في الأغذية ونظم الزراعة" | 100 000 |
| وضع مبادئ توجيهية لإدماج الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط للتكيف (خطط التكيف الوطنية / برامج العمل الوطنية للتكيف) | 70 000 |
| وضع خطة لاتخاذ إجراءات عاجلة للحفاظ على الأقارب البرية للمحاصيل (إدماج النشاط المستمر لمجموعة عمل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة - انظر الفقرة التاسعة) | 50 000 |
| تجميع المعلومات عن النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الواقعة تحت تهديد خاص من جراء تغير المناخ. | 75 000 |
| الإستراتيجيات والسياسات | |
| أنشطة الإدماج والتوعية - استهداف صانعي السياسات والعمليات - نشر المعلومات والمطبوعات والمواد الإعلامية والبيانات والأحداث الجانبية | 70 000 |
| إجمالي تكلفة تنفيذ خريطة الطريق 2013-2017 | |
| المبلغ الاجمالي | دولار أمريكي 440 000 |